

البداية والنهاية

ساعة ثم أنها قالت ... * ويلنا قد عجلت يا ابن الكرام ... أعلى غير موعد جئت تسرى ... * تتخطى إلى رءوس النيام ... ما تجشمت ما تريد من الأمر ... * ولا حيت طارقا لخصام

فلو كان عدو ا□ إذ فجر كتم وستر على نفسه لا يدخل وا□ أبدا فمن بالباب سواه قال همام بن غالب يعني الفرزدق فقال عمر أو ليس هو الذي يقول في شعره ... هما دلياني من ثمانين قامة ... * كما أنقض باز أقتم الريش كاسرة ... فلما استوت رجلاي بالأرض قالتا ... * أحي يرجى أم قتيل نحاذره .

لا يظأ وا□ بساطي وهو كاذب فمن سواه بالباب قال الأخطل قال أو ليس هو الذي يقول ولست بصائم رمضان طوعا ... * ولست بأكل لحم الأضاحي ... ولست بزاجر عيسا بكور ... * إلى بطحاء مكة للنجاح ... ولست بزائر بيتا بعيدا ... * بمكة أبتغي فيه صلاحي ... ولست بقائم كالعير أدعو ... * قبيل الصبح حي على الفلاح ... ولكني سأشربها شمولا ... * وأسجد عند منبلج الصباح ... وا□ لا يدخل على وهو كافر أبدا فهل بالباب سوى من ذكرت قال نعم الأحوص قال أليس هو الذي يقول ا□ بيني وبين سيدها ... * يفر مني بها وأتبعه فما هو دون من ذكرت فمن ههنا غيره قال جميل بن معمر قال الذي يقول ... ألا ليتنا نحيا جميعا وإن نمت ... * يوافق في الموتى خريجي خريجها ... فما أنا في طول الحياة براغب ... * إذا قيل قد سوى عليها صفيحها

فلو كان عدو ا□ تمنى لقاءها في الدنيا ليعمل بذلك صالحا ويتوب وا□ لا يدخل على أبدا فهل بالباب أحد سوى ذلك قلت جرير قال أما إنه الذي يقول ... طرفتك صائدة القلوب وليس ذا ... * حين الزيارة فأرجعي

بسلام فإن كان لابد فأذن لجرير فأذن له فدخل على عمر وهو يقول إن الذي بعث النبي محمدا ... * جعل الخلافة للإمام العادل ... وسع الخلائق عدله ووفاءه ... * حتى أرعوى وأقام ميل المائل ... إنني لأرجو منك خيرا عاجلا ... * والنفس مولعة بحب العاجل ... فقال له ويحك يا جرير أتق ا□ فيما تقول ثم إن جرير استأذن عمر في الإنشاد فلم يأذن له ولم